

كربلاء) ويزيد بن معاوية الذي نكّل بآل بيت النبوة. . وهي في مجملها،
إشارة لتلاعب خمر السلطة بعقول البشر. وفي أبيات أخرى، يصف الشيخ
حال الإنسان المعدم، فيقول:

گر جهودي قراضة أي دارد خواجه نامدار وفرزانه است
وانكه دين دارد وندارد مال کر همه بوعلی است دیوانه است
وترجمتها:

- لو أن يهودياً لديه فتات مال

- فهو يكون السيد والوجيه

- ومَنْ لديه الدين وليس لديه المال

- يصير مجنوناً، ولو كان أبا عليّ

وهنا يشير نجم الدين إلى سلطان المال وفعله في البشر. فهذا هو
اليهودي يملك ويسود بالمال، وها هو المعدم يصيبه الجنون - حتى لو كان
رئيس الحكماء أبا علي بن سينا - ولا نشك في أننا لو تأملنا حالنا المعاصر،
لعرفنا صدق هذه المقولة! وفي أبيات صوفية يقول نجم الدين:

این لاله رخان که اصلشان از چکل است

یا رب که سرشت پاکشان از چه کل است

دل را ببرند وقصد جان نیز کنند

اینست بلا وکرنه زیشان چه کله است

- ذوات الخدود التي تشبه الشقائق، وأصلهم من شَجَل^(١)

- یا ربّ، من أية طينة، عجبتهم الظاهرة

(١) شَجَل: مدينة فارسية من بلاد ما وراء النهر، مشهورة بالنساء الجميلات.